

مفاهيم القرآن

(6) تقييمٌ وتقدير من فقيه الإسلام المفكّر الكبير آية الله العظمى الشهيد السيد

محمد باقر الصدر - قدس سرّه - (1). بسم الله الرحمن الرحيم سماحة حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ جعفر سبحاني مدّعنا الله تعالى بوجوده الشريف. السلام عليكم زنة شوقي إليكم وتقديري لكم ورحمة الله وبركاته. وبعد ; فقد تسلّمت بالأمس بواسطة السيّد الفاضل أحمد العلوي البحريني قَبَسكم الهادي المشعّ بمفاهيم القرآن الكريم، وهو كما ذكرتم بحقّ منهجٌ جديدٌ في تفسير القرآن الكريم على الصعيد الإسلاميّ، وفي حدود ما اتّسعت له النظرة الأولى خلال هذا اليوم وجدت علماً غزيراً واطّلاعاً واسعاً وعمقاً في البحث والاستنتاج، وعشت فترةً سعيدةً مع الكتاب الجليل ذكرّرتني باللقاء السابق مع سماحتكم وما خلّفه ذلك اللقاء من أعماق الانطباعات وأرسخ المشاعر، ولئن كنت أشعر باستمرار باعتزاز كبير بشخصيّتكم العلميّة المجاهدة؛ فإنّ هذه النفحة القرآنية الجديدة، أكّدت هذا الاعتزاز وجسّدت بعض الآمال المعقودة عليكم، وسوف أُحاول في فرصة أوسع أن أستوعب قدراً معتدّاً به من بحوث الكتاب الجليّة وأُسجّل لكم ما قد يحصل من انطباعات. حفظكم الله تعالى مناراً للعلم وسنداً للدين الحنيف والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. محمد باقر الصدر غرّة شعبان 1395 _____ 1- استشهد - قدس سرّه - في رجب عام (1400 هـ) .